

الصادرات الصناعية تتراجع  
وأسعارها خارج المنافسة.. هل  
نستعيد أسواقها الخارجية؟

5



الاثنين 6 جمادى الأولى 1445 هـ 20 تشرين الثاني 2023 م العدد 17507 السنة التاسعة والخمسون

## عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ٥٤ للعدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب عدداً من جنود الاحتلال وتستهدف مواقعها العسكرية



لليوم الخامس والأربعين يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الهجمي على قطاع غزة المحاصر، بدعم أميركي وأوروبي، حيث شن غارات جديدة استهدفت المنازل والمستشفيات، وراح ضحيتها عشرات المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء. ورداً على جرائم الاحتلال المستمرة، واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في القطاع المحاصر موقعة قتلى وإصابات في صفوفها، ضمن عملية طوفان الأقصى. وقالت المقاومة الفلسطينية: إن مقاتليها أوقعوا ٦ جنود للاحتلال ما بين قتل وجرح، خلال اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ RPG في محور التوغل غرب بيت لاهيا شمال القطاع، كما استهدفوا الليلة الماضية ٧ أليات للاحتلال بقذائف ■ البقية ص «٢»

### رئيسي يدعو في رسائل إلى رؤساء ٥٠ دولة للضغط على الكيان الصهيوني لوقف جرائمه

وجه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي اليوم رسائل إلى رؤساء ٥٠ دولة دعا فيها إلى القيام بإجراءات من شأنها الضغط على الكيان الصهيوني عبر مختلف الوسائل الاقتصادية والسياسية، لوقف جرائم الإبادة التي يرتكبها في قطاع غزة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا عن رئيسي قوله في الرسائل: إن "الإجراء الأكثر ضرورة هو وقف قتل الشعب الفلسطيني في غزة وإنهاء الهجمات ضد المدنيين، وخاصة الهجمات على المستشفيات والمدارس والمخيمات ومراكز الإغاثة"، موضحاً أن الكيان الصهيوني وأعدائه يسعون للهرب من ضغوط الرأي العام وخلق هدن تكتيكية،

■ البقية ص «٢»

### المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع العدو الإسرائيلي في ثكنتي زبدین وبرانيت وتلة الكرنيتينا وكريات شمونة



أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية استهداف مواقع العدو الإسرائيلي في ثكنتي زبدین وبرانيت وتلة الكرنيتينا وتحقق إصابات مباشرة فيها. وقالت المقاومة في بيانات منفصلة: إنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وتأييداً لمقاومته الباسلة استهدف مقاتلونا

■ البقية ص «٢»

### بوتين وشي يؤكدان عمق علاقات الشراكة بين روسيا والصين



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جين بينغ عمق علاقات الشراكة الشاملة والاستراتيجية بين البلدين.

ونقلت سبوتنيك عن بوتين قوله في كلمة للمشاركين في الحوار العاشر بين حزب روسيا الموحدة والحزب الشيوعي الصيني في بكين: "إن البلدين يقومان بتنسيق الجهود في حل أهم المشاكل الدولية

■ البقية ص «٢»

استنكار دولي لمجازر الاحتلال  
الإسرائيلي في غزة.. وتحذيرات  
من استمرار العدوان

3

الأمم المتحدة:

٧٠٪ من الضحايا في غزة

هم نساء وأطفال

3

## الجيش الروسي يحبط ٣ هجمات ويكبد القوات الأوكرانية خسائر كبيرة



أفادت وزارة الدفاع الروسية بتحديد نحو ٣٤٠ من جنود الجيش الأوكراني خلال صد هجماته وكذلك بغارات جوية وصاروخية ومدفعية على مواقع العدو في مختلف محاور القتال خلال اليوم الماضي.

إلى أكثر من ١٣٠ جندياً على محور دونيتسك و ٧٠ آخرين على محور جنوب دونيتسك.

وبحسب البيان، فقد قتل نحو ٢٠ جندياً أوكرانياً على محور زابوروجيه و ٤٠ آخرين على محور خيرسون، وتم إصابة قوات ومعدات عسكرية أوكرانية في ١٢٣٤ منطقة، إضافة إلى اعتراض ٣ صواريخ من نظام HIMARS وإسقاط ٥ طائرات أوكرانية بدون طيار.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، أن القوات الروسية صدت ثلاث هجمات للقوات الأوكرانية على محور كوبيانسك، وبلغت خسائر تلك القوات نحو ٣٠ عسكرياً، كما خسرت القوات الأوكرانية على محور كراسني ليمن ما يصل إلى ٥٠ عسكرياً، إضافة

## بيونغ يانغ: واشنطن تهدد السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية

الزيادة الواضحة في الأصول الاستراتيجية النووية والتدريبات العسكرية المشتركة العدوانية واسعة النطاق، وتمضي في إعادة تسليح اليابان وكوريا الجنوبية ما يظهر أن التهديد للسلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية يأتي من الولايات المتحدة وأتباعها.

في المنطقة، محذراً من أنه كلما زادت مكاسب الولايات المتحدة من مبيعات الأسلحة العشوائية ارتفع الثمن الذي ستدفعه مقابل الأزمة الأمنية.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تعمل على خلق حالة من عدم الاستقرار المستمر في منطقة شبه الجزيرة الكورية من خلال

انتقدت كوريا الديمقراطية الشعبية اليوم قرار الولايات المتحدة الأميركية بيع صواريخ لليابان وكوريا الجنوبية، ووصفته بأنه عمل خطير يزيد التوتر في المنطقة ويؤدي إلى سباق تسلح جديد.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية عن مسؤول في وزارة الدفاع الكورية الديمقراطية قوله رداً على سؤال حول حقيقة أن الولايات المتحدة قررت بيع أحدث الأسلحة إلى اليابان وكوريا الجنوبية: إن بيونغ يانغ ستعزز إجراءات الردع والرد على عدم الاستقرار



### المقاومة اللبنانية... / بقية /

صباح اليوم تكثف زبدان في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة، وحققوا فيها إصابات مباشرة".

كما استهدفوا بالأسلحة المناسبة قوة مشاة إسرائيلية في تلة الكرنيتينا قرب موقع حذب يارون، إضافة إلى استهداف موقع ثكنة برانيت (مركز قيادة الفرقة ٩١) في جيش العدو ب ٤ صواريخ بركان، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير فيها.

وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت بواسطة ثلاث مسيرات هجومية مراكز تجمع لجنود الاحتلال الإسرائيلي غرب كريات شمونة وحقق فيها إصابات مباشرة.

واستهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية أمس عدداً من مواقع وتجمعات قوات العدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة، موقعة فيها إصابات مباشرة.

### بوتين وشي يؤكدان عمق... / بقية /

والمساهمة في بناء نظام عالمي عادل وديمقراطي"، مشدداً على أن علاقات الشراكة الشاملة والاستراتيجية الروسية الصينية وصلت إلى مستوى عالٍ غير مسبوق، ويجري تنفيذ مشاريع مشتركة واسعة النطاق في المجالات الاقتصادية والنقل والطاقة والمجالات الإنسانية وغيرها.

وأشار بوتين إلى أنه على أساس ثنائي، وكذلك ضمن منظمة شانغهاي للتعاون وبريكس وغيرها من الهياكل متعددة الأطراف تنسق موسكو وبكين الجهود في حل المشاكل الدولية الأكثر أهمية، لافتاً إلى أن التطور التدريجي للعلاقات بين البلدين يتم تسهيله من خلال التفاعل البناء الراسخ بين حزبي روسيا المتحدة والشيوعي الصيني.

بدوره أكد شي في رسالة مماثلة أن العلاقات الصينية الروسية صمدت أمام اختبار تعقيدات الوضع الدولي، وأن الدولتين ستحتفلان في العام المقبل بالذكرى الـ ٧٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما وهما أكثر إصراراً على تعزيزها. كما أكد شي استعداد الصين مع الجانب الروسي لتطوير هذه العلاقات بثبات وبروح حسن الجوار الأبدي والتفاعل الاستراتيجي الشامل لمصلحة تنمية البلدين.

### رئيسي يدعو في رسائل إلى... / بقية /



إيصال المساعدات وإدخال الغذاء والدواء إلى غزة.

وفي ختام رسالته، دعا الرئيس الإيراني الحكومات إلى تصنيف قوات الاحتلال على أنها منظمة إرهابية، مطالباً بتشكيل محكمة دولية لمحكمة ومعاقبة القيادات الإجرامية الصهيونية والأميركية مع إعطاء الأولوية لمحكمة الجهات المتورطة في جرائم الإبادة الجماعية وغيرها.

عبر طرح مفاهيم منحرفة مثل الهدنة الإنسانية لارتكاب المزيد من الجرائم.

وأضاف رئيسي: "يجب تفعيل كل الوسائل والأليات لإجبار أمريكا والعدو الصهيوني على القبول بالوقف الفوري للقتل الجماعي بحق الفلسطينيين"، مشدداً على ضرورة الرفع الكامل للحصار عن غزة وإعادة فتح معبر رفح بشكل فوري وغير مشروط بالتعاون مع الأشقاء المصريين،

### عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ٤٥ للعدوان الإسرائيلي... / بقية /

استهدفت مدرسة تابعة لأونروا في منطقة (بلوك ١٢) بمخيم البريج وسط القطاع، تؤوي نازحين من مناطق شمال قطاع غزة، ما أدى إلى ارتقاء ١٢ شهيداً على الأقل، وإصابة العشرات. وأضافت المصادر أن نحو ألفي نازح كانت تؤويهم هذه المدرسة، حيث يصل منهم المئات على دفعات منذ أيام.

وفي إحصائية غير نهائية، ارتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى أكثر من ١٣ ألف شهيد بينهم ما يزيد على ٥٥٠٠ طفل و ٣٥٠٠ امرأة إضافة إلى أكثر من ٣٠ ألف مصاب معظمهم أطفال ونساء.

■ راغب العطية

الأندونيسي بعشرات الأليات والدبابات وقصفته بالمدفعية، ما أدى إلى استشهاد ١٢ من الجرحى ومرافقهم وإصابة العشرات، بينهم اثنان من الطواقم الطبية، كما أن قنصاة الاحتلال المنتشرة على أسطح المباني القريبة من المستشفى تستهدف كل من يحاول الخروج منه، وتحول دون وصول سيارات الإسعاف إليه لنقل الجرحى باعتباره المستشفى الوحيد الذي يعمل بشكل جزئي في شمال القطاع.

كما استشهد ١٢ فلسطينياً على الأقل، وأصيب عشرات آخرون، في قصف لمدفعية الاحتلال مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) تؤوي مئات النازحين. وقالت مصادر محلية، إن مدفعية الاحتلال

البري في القطاع إلى ٦٥. وفي ظل استمرار العدوان، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، إضافة إلى قصف الاحتلال مستشفى الأندونيسي وحصاره.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي قصف بالطيران منازل في مخيمي النصيرات والبريج وسط قطاع غزة وفي محيط مستشفى النجار في رفح ومناطق متفرقة في خان يونس جنوبه ومدرسة تؤوي نازحين قرب مستشفى الأندونيسي شمال غزة، ما أدى لارتقاء أكثر من ٦٠ شهيداً وإصابة العشرات.

وحاصرت قوات الاحتلال فجراً مستشفى

(التانوم) و(عبوات العمل الفدائي) في محاور التوغل بيت حانون وبيت لاهيا والصفطوي وغرب مخيم جباليا شمال القطاع.

وأشارت المقاومة إلى أنها استهدفت تحشيدات لجنود وأليات العدو الإسرائيلي شمال قطاع غزة بقذائف الهاون وقاعدة (رعيم) العسكرية برشقة صاروخية.

كما استهدفت المقاومة الفلسطينية موقع (مارس) العسكري للعدو الإسرائيلي بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل ومستوطنة (نيرعوز) برشقة صاروخية.

واعترف الاحتلال الإسرائيلي اليوم بمقتل جنديين في الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية شمال غزة، ليرتفع عدد قتلاه منذ بدء توغله

مدير التحرير  
معد عيسى  
أمين التحرير  
ناصر منذر

رئيس التحرير  
أحمد حمادة

المدير العام  
أحمد عيسى

يومية سياسية  
العنوان:  
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفسوسة»  
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨  
هاتف  
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠  
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

الثقافة  
مؤسسة الوحدة

## استنكار دولي لمجازر الاحتلال الإسرائيلي في غزة.. وتحذيرات من استمرار العدوان روسيا: مواقف الأمم المتحدة ميسية.. الصين: على العالم التحرك لوقف الكارثة الإنسانية

لن تلتزم الصمت إزاء استمرار جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وتعتبر فصائل المقاومة الكيان الصهيوني تهديداً للمنطقة برمتها، وهناك قائمة طويلة لانتهاكات السيادة والسلامة الإقليمية ضد الدول من قبل كيان الاحتلال الصهيوني الذي مازال يحتل أجزاء من أراضي لبنان وسورية.

وأضاف: إذا استمرت جرائم الصهاينة سنشهد فتح جبهات جديدة في المنطقة، وهذا هو رد الفعل الطبيعي للشعوب وفصائل المقاومة، ولا يمكن للكيان الصهيوني أن يبقى في أمان، وجرائم هذا الكيان لن تبقى من دون رد.

إلى ذلك شهدت العديد من العواصم والمدن العالمية مظاهرات، تأييداً لفلسطين وتضامناً مع قطاع غزة، حيث تظاهر العشرات أمام البيت الأبيض في العاصمة الأميركية واشتغلوا بتدنيداً بالعدوان الإسرائيلي، ودعماً للقضية الفلسطينية، ورفع المشاركون لافتات تطالب بوقف الحرب، وتندد بالدعم الأميركي لجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي.

وفي سانتياغو عاصمة تشيلي وضع مئات المتظاهرين أذنية ملطخة باللون الأحمر أمام القصر الرئاسي للتعبير عن المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، وحمل المشاركون الأعلام الفلسطينية فيما صدحت أصواتهم بالهتافات الداعمة لأهالي غزة، والداعية إلى وقف العدوان على القطاع.

وخرجت مظاهرة حاشدة في اسكتلندا تضامناً مع الشعب الفلسطيني في مقاومته الاحتلال وتدنيداً بالاعتداءات والمجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

وشدد المشاركون على دعمهم للقضية الفلسطينية ومناصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ورفعوا الأعلام الفلسطينية.



وقال نيبينزيا أمام مجلس الدوما الروسي: "أصبح الدافع السياسي لقرارات الأمانة العامة للأمم المتحدة واضحاً للجميع على خلفية الهجمات القذرة والعشوائية التي يشنها الجيش الإسرائيلي باستهداف المناطق السكنية في غزة والتي أسفرت عن مقتل آلاف الأطفال عملياً ولكنها ليست في عجلة من أمرها لتعلن "إسرائيل" مخالفة للقانون الدولي وتضيفها إلى قوائمها".

وقال نيبينزيا: "أتساءل عما إذا كنا سنرى أوامر قضائية من المحكمة الجنائية الدولية الزائفة ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي أنزل بارتكاب المذبحة في غزة"، موضحاً أنه لا أحد يقوم بترحيل الأطفال من هناك بل يتم قتلهم ببساطة من خلال الضربات الجوية والمدفعية باستخدام الأسلحة الأمريكية.

وفي طهران، حذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني من فتح جبهات جديدة في المنطقة إذا استمرت الجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد سكان غزة العزل.

وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم الإثنين: إن فصائل المقاومة والشعوب في المنطقة، وربما حكومات المنطقة،

ناصر منذر

مع استمرار العدوان الإسرائيلي الهجوي على قطاع غزة لليوم الخامس والأربعين على التوالي، وارتكاب المزيد من المجازر الجماعية بحق المدنيين، ومعظمهم من الأطفال والنساء، تتوالى الإدانات الدولية للعدوان، واصفة ما يجري بحق أهالي غزة بأنه كارثة إنسانية، ويجب التحرك سريعاً لوقفها، مشيرة إلى أن الأمم المتحدة تتخذ مواقف ميسية تجاه ما يجري من جرائم إبادة جماعية بحق الأطفال والنساء، لافتة في الوقت نفسه إلى أن جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال تتم بأسلحة أميركية.

ففي بكين، أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن قطاع غزة يمر بكارثة إنسانية، وعلى المجتمع الدولي العمل فوراً لوضع حد لهذه الكارثة ومنع اتساعها.

وقال وانغ يي أمام وفد يضم وزراء الخارجية الفلسطينية وأربع دول عربية ومسلمة في بكين اليوم وفقاً لوكالة فرانس برس: الصين صديقة وشقيقة جيدة للدول العربية والإسلامية، وقد دافعنا دائماً بحزم عن الحقوق والمصالح المشروعة للدول العربية والإسلامية، ودعمنا دائماً بقوة جهود الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه ومصالحه الوطنية المشروعة".

وأضاف: "ثمة كارثة إنسانية تنكشف في قطاع غزة، ويجب على المجتمع الدولي التحرك بشكل عاجل واتخاذ إجراءات فعالة لمنع اتساع هذه المأساة".

وفي موسكو، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن الأمانة العامة للأمم المتحدة اتخذت موقفاً ميسياً بشأن الوضع في قطاع غزة حيث رفضت إدانة الهجمات الإسرائيلية على أهداف مدنية.

## مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة: إرهاب الاحتلال في غزة إهانة للإنسانية «حقوق الإنسان» تؤكد أن ما يحدث أمر مروع لا يحتمل الأمم المتحدة: ٧٠٪ من الضحايا في غزة هم نساء وأطفال



ريم صالح

وسط هول الجرائم والمجازر الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي قطاع غزة، قال صندوق الأمم المتحدة للسكان، إن نحو ٧٠٪ من الضحايا في القطاع هم من النساء والأطفال.

وكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، في تدوينة على حسابه عبر منصة "إكس" أن "النساء والأطفال الفلسطينيين يستحقون الحياة، وأضاف أن "النساء والأطفال الفلسطينيين ليسوا أهدافاً عسكرية.. أوقفوا إطلاق النار الآن".

وفي سياق مواز، قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، إن "الأحداث المروعة التي وقعت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية في غزة لا تصدق"، مشدداً على وجوب وقف العدوان الإسرائيلي حالاً.

وأشار تورك، في بيان صحفي، إلى أن "مقتل هذا العدد الكبير من الأشخاص في المدارس التي تحولت إلى ملاجئ، وقرار المئات للنجاة بحياتهم من مستشفى الشفاء، وسط استمرار تهجير مئات الآلاف في جنوب غزة، هي أفعال تتعارض مع تدابير الحماية الأساسية التي يجب توفيرها



غزة ما أدى إلى استشهاد ١٧٦ نازحاً فلسطينياً، وإصابة أكثر من ٨٠٠، متسائلاً كيف يمكن السماح بالاعتداء على منشآت وملاجئ تابعة للأمم المتحدة وبشكل متكرر دون أي عواقب.

وبين منصور أن الاحتلال يواصل إنذار الفلسطينيين بإخلاء منازلهم في شمال غزة ومطالبتهم بالتوجه إلى الجنوب في الوقت الذي يواصل فيه قصفه الجنوب، مشدداً على ضرورة وقف جرائم التهجير القسري بحق الشعب الفلسطيني ووقف سياسة التجويع والتعطيش المتعمدة والاعتداء على المستشفيات التي ترقى إلى جرائم حرب.

وأشار منصور إلى دعوة ٢١ من المقررين الخاصين المستقلين والخبراء وفرق العمل التابعة للأمم المتحدة إلى التنفيذ العاجل لوقف إطلاق النار وتحذيرهم من نية "إسرائيل" العلنية لتدمير الشعب الفلسطيني الرازح تحت احتلالها.

فؤاد الوادي

أكد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن الإرهاب الذي يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة المحاصر إهانة للإنسانية ولا يمكن تبريره تحت أي ذريعة، مشدداً على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات جديّة لوقفه.

وذكرت وكالة وفا أن منصور أوضح في رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة أن "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال تواصل شن حربها الشرسة على الشعب الفلسطيني متجاهلة الدعوات العالمية لوقف إطلاق النار ودعوات الجمعية العامة ومجلس الأمن إلى هدنة إنسانية.

وأشار منصور إلى استشهاد أكثر من ١٣ ألفاً بينهم ٥٥٠٠ طفل، وإصابة ما يزيد على ٣٠ ألفاً في قطاع غزة، إضافة إلى استشهاد أكثر من ٢٠٠ فلسطيني وإصابة ٣٠٠٠ في الضفة الغربية منذ بدء الاحتلال عدوانه على القطاع في السابع من تشرين الأول الماضي، لافتاً إلى أن الاحتلال قصف ثلاث مدارس لأونروا تأوي آلاف العائلات الفلسطينية، ما أدى إلى وقوع عشرات الشهداء والجرحى إضافة إلى قصفه ١٧ منشأة تابعة لأونروا بشكل مباشر وإلحاقه الضرر بـ ٦٧ منشأة أخرى في مختلف أنحاء

للمدنيين بموجب القانون الدولي". وقال إن الصور التي التقطت في أعقاب الغارة الإسرائيلية على مدرسة الفاخورة "مروعة". وقال إن "الفلسطينيين النازحين يكافحون بالفعل - المحرومين بسبب القيود الشديدة المفروضة على المساعدات المنقذة للحياة - من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية، ويضطرون إلى العيش في أماكن متناقصة باستمرار ومكتظة وغير صحية وغير آمنة".

وشدد على أن "إسرائيل" ملزمة بحماية المدنيين أينما كانوا، مؤكداً وجوب "التقيد الصارم بقواعد القانون الإنساني الدولي، وقال إن "عدم الالتزام بهذه القواعد يشكل جرائم حرب".

وأضاف تورك أن "الألم والفرز والخوف المحفور على وجوه الأطفال والنساء والرجال أكبر من أن يُحتمل".

## عدم فعالية المبيدات وغلاء مستلزمات الإنتاج ..

# يكبدان مزارعي الرمان في ربيعو بمصياف خسائر كبيرة



■ سرحان الموحي

لحقت خسائر كبيرة بمزارعي الرمان في قرية ربيعو بمنطقة مصياف نتيجة الإصابات الحشرية التي أصابت ثمار الرمان مقابل عدم فعالية الأدوية والمبيدات المستخدمة في أعمال المكافحة، إضافة لعدم توفير الدعم لهذه الزراعة بجميع مستلزمات الإنتاج من الأسمدة والمحروقات التي ارتفعت أسعارها بشكل غير مسبق.

رئيس جمعية ربيعو الفلاحية ياسين العلي أوضح أن الاعتماد الأساسي للمزارعين في بلدة ربيعو هو الاعتماد على زراعة أشجار الرمان بالدرجة الأولى والتي تشكل نسبة ٩٠ بالمئة، مشدداً على أن المفروض أن يكون هناك دعم واهتمام بهذه الزراعة التي لا تقتصر على المطالب عبر الاجتماعات التي تعقد عبر الرابطة واتحاد الفلاحين، بل بترجمته على أرض الواقع، ودعم المزارع بحصوله على المخصصات من المازوت والأسمدة والمبيدات، وأن تكون هناك لجان تشرف على عمليات تسويق المحصول حتى لا يقع المزارع فريسة للتجار والسماسة.

منها إلى ٤ آلاف ليرة. من جانبه أكد المزارع إيباد معروف أن الرمان بحاجة إلى عناية واهتمام بدءاً من أعمال الفلاحة التي ارتفعت لتصل إلى ١٠٠ ألف ليرة الدونم الواحد، والمازوت اللازم لأعمال السقاية وغلاء أسعاره بشكل أرهق المزارع، إلى جانب الأدوية الزراعية والأسمدة وغيرها، بالإضافة إلى الظروف الجوية التي شهدتها هذا الموسم، نتيجة موجات الجفاف وتضرر حقول الرمان بشكل كبير، مشيراً إلى أن الجهات المعنية بالزراعة تتحمل المسؤولية كونها لم تقدم أي دعم للمزارع وتركت المزارع وحيداً يواجه مصيره بالخسارة.

اللازمة لأعمال ري حقول أشجار الرمان، وأيضاً الأسمدة التي ارتفعت أسعارها بشكل مخيف، وحاجة الأشجار بعد عمليات الجني لوضع بعض الأسمدة لتعويض الأشجار خلال تلك الفترة، وتحضيرها لدخول فصل الشتاء، فضلاً عن المبيدات الزراعية التي فقدت فعاليتها.

ونوه بأن المحصول يتم تسويقه عبر التجار والسماسة الذين يتحكمون بالأسعار، بالإضافة لغلاء أجور نقل المحصول إلى مدينة حماة، والتي تصل إلى نحو ٤٠٠ ألف ليرة وارتفاع أجور اليد العاملة، وأيضاً العبوات لتعبئة المحصول والتي وصل سعر الواحدة

المزارع محمد سليمان ولديه مساحة ٥ دونمات تساعل عن سبب إهمال تلك الزراعة من قبل المعنيين في وزارة الزراعة، مع العلم أن بلدة ربيعو تعتبر الأولى في منطقة مصياف بإنتاج الرمان، وهي تشكل المصدر الرئيسي المهم للمزارعين، مستغرباً غياب الوحدة الإرشادية بمتابعة شؤون المزارعين والتواصل معهم والقيام بجولات ميدانية للحقول والكشف عن الأفات التي تصيب أشجار الرمان ومكافحتها، وإقامة ندوات إرشادية وحقول تجربة يطلع عليها مزارع الرمان ويزيد من خبرته. وأشار المزارع علي العلي إلى أن هذه الزراعة من غير دعم، سواء من المحروقات

## بتكلفة ١٠ مليارات ليرة.. تأهيل محطة ضخ أفاميا في حماة

■ س.م

أكد مدير الموارد المائية بحماة الدكتور مطيع عبشي أنه في إطار خطة المديرية والتحصيرات لموسم الشتاء والتي شملت أعمال الصيانة الكشف على سد الرستن الذي يعتبر المغذي الرئيسي في المحافظة كونه يؤمن مياه الري اللازمة لإرواء ١٠٠ ألف هكتار، وإجراء صيانات لسكورات التفريغ والبوابات والمفرغات، وصيانات لسد محرده الذي يعتبر المحطة الثانية لسد الرستن ومنها إلى شبكات الري طار العلا العشارنة وشبكات لإرواء ٣٤٦٥ هكتاراً.

وأضاف: إن المديرية عملت على إعادة تأهيل محطة ضخ التويبة التي تعتبر المنطلق الأساسي لإعادة تأهيل مجمع أفاميا المائي في منطقة الغاب، كون هذا المجمع- الذي يضم محطات ضخ التويبة والشريعة وقلعة المضيق وباب الطاقة- يعتبر المغذي لسد أفاميا الذي تبلغ طاقته التخزينية نحو ٥.٢٧ مليون متر مكعب، منوهاً بأن الهيئة العامة للموارد المائية قيد التعاقد مع إحدى جهات القطاع العام لإعادة تأهيل محطة ضخ أفاميا بشكل جزئي وبتكلفة قد تصل إلى نحو ١٠ مليارات ليرة.

## عودة مدرسة دير سلمان المختلطة في ريف دمشق للخدمة

■ مريم إبراهيم

أنهت مديرية التربية في محافظة ريف دمشق بالتعاون مع منظمة اليونيسيف أعمال الترميم والصيانة في مدرسة دير سلمان المختلطة للحلقة الثانية للتعليم الأساسي.



مدير التربية ماهر كمال فرج أكد على أهمية الجهود المستمرة لإعادة جميع المدارس التي تعرضت للتخريب خلال السنوات السابقة إلى الخدمة، والعمل على التوسع في إحداث المدارس لاستقبال جميع التلاميذ والطلاب، ضمن بيئة مدرسية آمنة ومحفزة، مشيراً إلى أن مدرسة دير سلمان المختلطة والتي تم الانتهاء من ترميمها، ستعود للخدمة التعليمية والتربوية، وسترحب بتلاميذها مجدداً مع مطلع الفصل الدراسي الثاني.

رئيس دائرة التخطيط والإحصاء تهاني صافي بينت أن أعمال الترميم تمت بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، وأن المدرسة مكونة من كتلتين بناء تضم ستاً وعشرين غرفة موزعة بين صفية

وإدارية، إضافة إلى ملحق مكون من ثلاث غرف صفية، كما أنه سيتم تأمين مستلزمات المدرسة اللازمة لعودتها للخدمة عن طريق مديرية التربية، بالإضافة إلى تزويد المدرسة بعدد من المقاعد وألواح وايت بورد وعدد من المدافئ بالتعاون مع منظمة اليونيسيف.

يذكر أنه بدخول مدرسة دير سلمان المختلطة إلى الخدمة يصل عدد المدارس المفعلة ضمن البلدة إلى أربع مدارس تقدم خدماتها التعليمية والتربوية لبلدتي دير سلمان والخامسية، وتسهم بشكل فعال في تخفيف الكثافة الصفية في باقي المدارس الأخرى، بما يحقق أفضل استقرار في العملية التربوية إلى باقي المدارس الأخرى.



## كيلو الشاورما بـ ١١٨ ألف ليرة رسمياً

### الفروج يواصل ارتفاعه .. جمعية حماية المستهلك تتوقع انخفاضه مع جملة من الإجراءات

العرض ناتجة عن جائحة أصابت الدواجن خلال الفترة الماضية وتسببت بنفوق أعداد كبيرة في وقت قصير ما تسبب بخسائر كبيرة على المربين وقلّة في العرض وعليه ارتفعت الأسعار ناهيك عن التكاليف الكبيرة التي يتحملها المربي. وبحسب حبة فإن جملة من العوامل سوف تسمح بتراجع أسعار مادة الفروج خلال الفترة القريبة القادمة خاصة مع السماح بدخول منشآت ومداجن جديدة في الإنتاج بعد تبسيط عدد من الإجراءات وتأمين مادة العلف والمشتقات النفطية وتخفيض بعض الرسوم على هذه المداجن ومنها غير المرخصة والتي توقفت عن العمل لفترة طويلة لكن حالياً مع بدء تنفيذ القرارات الحكومية يمكن توقع انخفاض أسعار الفروج واستقرارها في الأسواق مع تهييء الأسباب لذلك. وطالب أمين سر جمعية حماية المستهلك بإيقاف تصدير مادة البيض بسبب ارتفاع أسعارها في الأسواق وخروجها عن القدرة الشرائية للمواطن مؤكداً وجود عمليات تصدير للمادة سواء بشكل رسمي أو غير ذلك، وعليه فإنه ما لم يتم ضبط هذه الحالات ستواصل المادة ارتفاعها مطالباً بمزيد من تخفيضات الرسوم الجمركية المتعلقة باستيراد مستلزمات المربين من أعلاف وغيرها فتكاليف الأعلاف تصل لـ ٣٠٪ إضافة لتكاليف حوامل الطاقة التي تزداد شتاءً.



كامل منذ ارتفاع سعره، ولكن يلجأ في بعض الأحيان إلى شراء قطعة واحدة فقط، ومع ذلك فقد تتراوح سعراً قطعة من الفروج ٢٠٠٠٠ ليرة ولا تقل عن ذلك. الخبير الاقتصادي وأمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبة بين في تصريح خاص لـ «الثورة» أن أسباب ارتفاع مادة الفروج بهذا الشكل غير المسبوق تعود إلى قلة في

■ لجين الكنج

ارتفعت أسعار الفروج في أسواق دمشق إلى مستوى قياسي غير مسبوق خلال اليومين الماضيين، حيث وصل سعر الكيلو إلى ٤٣ ألف ليرة بعد أن كان يباع خلال الأيام الماضية بحدود ٣٩ ألفاً.

وخلال جولة على أسواق دمشق فقد سجل سعر كيلو الشرحات ٨٠٠٠٠ ليرة سورية وسعر الجوانح ٣٧٠٠٠ ليرة. وبحسب النشرة الأخيرة الصادرة عن مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق تم تحديد سعر كيلو الفروج الحي ٣٧ ألف ليرة وسعر الشرحات ٧٥٠٠٠ ليرة والدبوس ٤٧٠٠٠ ليرة والجوانح ٣٥٠٠٠ ليرة والسودة ٣٥٠٠٠ ليرة والقوانص ١٨٠٠٠ ليرة وحن البيض ٥٥٠٠٠ ليرة فيما تم تسعير كيلو الشاورما رسمياً بـ ١١٨ ألف ليرة والفروج البروستد والمسحب بـ ١٠٠ ألف فيما سعر المشوي بـ ٩٧ ألف ليرة، وسندويش الشاورما بين ١٣-١٩ ألف ليرة كسعر، بينما في الأسواق أكثر من ذلك فيما تم تسعير صحن البيض ٥٥ ألف وفي الأسواق ٦٠ ألف.

وقد تحدث أحد المواطنين عن عدم القدرة على شراء فروج

## الصادرات الصناعية تتراجع وأسعارها خارج المنافسة .. هل نستعيد أسواقها الخارجية؟



■ وفاء فرج

تحديات كبيرة تواجه صادراتنا من المنتجات الصناعية التي كانت قبل الحرب على سورية تؤم الأسواق الدولية وتنافس في الجودة والسعر والمواصفة إلا أن آثار الحرب ومنعكساتها السلبية من حصار وعقوبات اقتصادية أثرت بشكل كبير على صادراتنا فما الحل لتجاوز المعوقات؟

### نحلاوي: أسعارنا خارج المنافسة!

نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها ورئيس اللجنة المركزية للتصدير باتحاد غرف الصناعة لؤي نحلاوي قال لـ «الثورة»: إن أسعار منتجاتنا غير منافسة خارجياً نتيجة ارتفاع كلف الإنتاج لدى الصناعي السوري والتي تتفوق كلف دول الجوار بنسبة ٥٠٪ وأن معظم الصادرات في تراجع بشكل كبير مشيراً إلى أن نسبة التصدير في الصناعات الغذائية لا بأس بها إلا أن بعضها لا يزال تعاني نتيجة كلفها المرتفعة. وبين أن كل من يصدر ضمن برنامج المصرف المركزي يعود ليستورد بقيمة ما صدره ولكن للأسف ولتاريخ اليوم لدينا مصدرون صناعيون يصدرون بأسماء الغير "شحنة" معتبراً أن هذه مشكلة كبيرة حيث يعتبر الصناعي غير مصدر ودينه غير واضح تجاه "المركزي" فيما إذا كان هو المصدر.. وغالباً ما يطلب-والكلام لنحلاوي- أن تكون صادرات المصدر باسمه حتى يكون لديه مزايا يستطيع الاستفادة منها إلا أن هذه النقطة لغاية اللحظة تعاني منها ونحاول توعية المصدرين الصناعيين بها.. ولفت نحلاوي إلى معوقات أخرى تتمثل في أسعار الطاقة وأسعار الشحن المرتفعين منوهاً إلى أن لديهم أهم ثلاث دول تستورد من سورية هي الأردن والعراق ولبنان ولكن هناك بعض الإرباكات والشروط المتعلقة بالوزنات الزراعية والأسعار الاستراتيجية مازالت تحول دون استمرار التصدير إلى تلك الدول لافتاً إلى أن بعض المشكلات لم نجد لها

بهذه المنتجات... إضافة إلى صادراتنا من الخضار والفاكهة وتعود المستهلك الخليجي على استهلاكها وباعتبارنا أقرب بلد زراعي لهذه الدول ومنتجاتنا تتناسب مع ذوق المستهلك العربي ومنها الكمون أيضاً..

ويضيف أن في سورية بعض المنتجات الجيدة ولكنها لا تصدر كالأحذية على سبيل المثال وذلك بسبب ارتفاع تكلفة إنتاجها وسعرها بالمقارنة مع المنتجات المشابهة لدى الدول الأخرى وبسبب إجبارية إعادة قطع التصدير الذي يحرم المصدر من الاستفادة منه.. وقال: إن ضعف التصدير يعني ضعف في القدرة على الاستيراد وضعف الاستيراد يقلل بالوقت ذاته القدرة على التطوير والتحديث والتوسع الصناعي والتقني.. ومن العوامل التي تحد من الجودة العالية هو ضعف القوة الشرائية للمستهلك المحلي.. الأمر الذي يحد من الإنتاج القابل للتصدير لأن السوق الأساسية لتصريف البضائع هي السوق الداخلية التي لا تتحمل عموماً السلع عالية الثمن عالية الجودة.. وبين أن هناك أسباباً أخرى لتراجع التصدير نسبياً هو بسبب الحرب وتضرر وسرقة آلات الكثير من المصانع وخاصة في حلب وبسبب توقف جزء من المصانع عن الإنتاج بسبب ارتفاع تكلفة الإنتاج وضعف الطلب الداخلي لأن قوة الطلب الداخلي تشجع على الإنتاج ويطور الإنتاجية ويحسن النوعية، فتصبح إمكانية التصدير أفضل.

وخاصة الطاقة، حيث مصادرها شحيحة وأسعارها مرتفعة، وكذلك المواد الأولية والعراقيل أمام تأمينها واستيرادها.. وأضاف: إن التعقيدات الإدارية والقرارات غير المرنة التي لا تشجع على العمل والإنتاج وتحديداً خلال السنوات الثلاث الأخيرة.. وأضاف إن القدرة على التصدير تحتاج مرونة في التعاطي مع المنتجين وتقديم حوافز كي يستطيعوا دخول الأسواق الخارجية والتي من أهمها سهولة إدخال القطع وقبض أثمان البضائع والتصرف بها بشكل مرن فتعليمات المصرف المركزي التي يعمل بها هي من عقود طويلة ولاتناسب الظروف والمستجدات الحالية.. واقترح أن تعمل وزارة الاقتصاد والمصرف المركزي لاستصدار قرارات تساعد وتمهد الطريق أمام المصدرين بتغيير بنوي في نهجها كذلك على وزارتي الصناعة والتجارة أن تخففا من الشروط لترخيص مصنع أو متجر، فحال اقتصادنا يحتاج إلى مرونة أكثر وتعاون وتشجيع ودون ذلك ستظل منتجاتنا الصناعية دون تصدير.

### د. فضلية.. المنافسة عماد التصدير

ويرى الأستاذ في جامعة دمشق الدكتور عابد فضلية أن المنافسة هي عماد التصدير فمنتجاتنا إما متميزة نادرة نسبياً أو بسلع تقليدية بنوعية عالية الجودة وبأسعار أقل من سعر سلع الآخرين، لذلك فإن معظم صادراتنا نسجية بسبب جودة القطن السوري وخبرة الصناعيين المتراكمة منذ عقود

حلاً، وأما بالنسبة للعراق لدينا مشكلة أسعار الكلف بدءاً من أجور الشحن المرتفعة بشكل كبير.. ونوه إلى وجود معوقات حقيقية تواجه التصدير، بالرغم أن هناك خطوة عملت عليها هيئة تنمية الصادرات أعطت نحو ألفي دولار دعماً لسيرة الحمضيات ولأي بلد يمكن أن تصدر إليه سواء العراق أو لبنان أو روسيا أو أي بلد حول العالم أملاً أن يساهم ذلك بتدليل صعوباتهم.. وأشار إلى أن المصدرين ليسوا بحال جيد ويعملون ضمن إمكانيات محدودة مشيراً إلى أنه لم يبق أمام المنتجات سوى السوق المحلي الضعيفة فيها القوة الشرائية، وطالب باتخاذ قرارات سريعة وجريئة وكذلك المطلوب من الصناعي نفسه اتخاذ إجراء واضح بحيث تكون الصادرات باسمه بما يجعله يستفيد من المزايا الموجودة في المركزي.

### تيزيني: القدرة على التصدير تحتاج إلى قدرة على التصنيع

ويرى الباحث والصناعي عصام تيزيني إن القدرة على تصدير المنتجات الصناعية السورية تحتاج قدرة على التصنيع وحال الصناعة والتصنيع في سورية ليست على ما يرام.. وقال تيزيني للثورة: طبعاً هي ليست على ما يرام لا لجهة مهارة الصناعي السوري وقدرته على مواكبة أنواق السوق الخارجية فهذا أمر لا يشكك به أحد وإنما مقومات التصنيع ومستلزماته هي المعضلة

# الرسم عند الطفل ليس موهبة فقط.. بل آلية تفكير وإبداع

■ فردوس دياب

للرسم أهمية كبيرة في حياة الطفل، نظراً لدوره الكبير في تنمية مهاراته وقدراته الحسية والبصرية، فالرسم عند الطفل ليس موهبة فقط، وإنما آلية تفكير وإبداع وتحريض لخياله وذهنه وتنمية لشخصيته وتشجيع عما يدور في ذهنه وخياله دون منازع.

حول أهمية الرسم عند الأطفال ودوره في تعزيز وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، التقت "الثورة" بعض الأطفال الموهوبين بالرسم والأشغال اليدوية، مع أستاذة الرسم سناء ابراهيم.



## مكونات الطفل

بعض الأطفال، ففيها يعبر الطفل عما يريد وقد يقضي أغلب ساعات يومه وهو يرسم دون كل ملل، ودليلنا على ذلك أن من أجمل اللحظات التي يبحث فيها الطفل عن ملء فراغه هي مادة الرسم واستخدام الألوان المحببة لديه.

### فن البهجة

وتحدثت ابراهيم عن تنوع ميول ومواهب ورسومات الأطفال، الذين يميل أغلبهم إلى "فن الماندبلا" أو فن البهجة الذي يلقب أيضاً بفن السعادة بما فيه من إغناء جميل ومتناغم للألوان والخطوط والزخارف والدوائر المنتظمة ذات المركز الواحد، والذي يعرف بأنه من الفنون التي تساعد على التركيز والوعي الذاتي وتخفيف التوتر والقلق عند الناس.

وعن الطريقة والوسيلة التي نعزز بها حب الرسم عند الطفل، قالت خليل: "إن معظم الأطفال لديهم حس الانتباه والحب لمادة الرسم تحديداً، وتعزيز هذا الأمر يتعلق بالدرجة الأولى بالمعلم الذي يتوجب عليه أن يستخدم كل الطرق لتعزيز حبهم بالرسم، ذلك أن أغلب الأطفال يحاول الاقتداء بالمعلم الذي يجب عليه خلق أفكار وروح إبداعية بالتعاون مع الأطفال وتشكيلها وتجسيدها في فن الرسم، فالرسم هو عشق وجمال وإحساس لا تستطيع أي لغة من لغات العالم ترجمته فهو يترجم بالريشة واللون فقط.

### رعاية الأهل

وأضافت أنه يمكن أيضاً أن يجذب الطفل للرسم من خلال المسابقات المدرسية التي تقيمها منظمة طلائع البعث، والتي تهتم بالأطفال المتميزين والموهوبين، كما أن تنظيم ورشات فنية يسهم بشكل كبير في تعزيز مواهب الأطفال، كالورشات الفنية التي أقامها تضامناً مع أهلنا في فلسطين الحبيبة وخاصة أطفال غزة الذين يتعرضون لمجازر إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني الغاصب، حيث عبر الأطفال عن مشاعرهم ومشاعرهم تجاه هذه الأحداث المأساوية فكانت لوحاتهم صورة لما شاهدوه من موت وخراب ودمار.

وختمت ابراهيم لقاءها بالحديث عن دور الأهل الكبير في تعزيز ودعم مهارات ومواهب أبنائهم بالحب والرعاية والاهتمام، ذلك أن خلق مواهب مبدعة لا يمكن أن يكون إلا بدعم واهتمام ورعاية من الأسرة.

## تنمية مهاراته

أستاذة الرسم سناء ابراهيم استهلقت اللقاء بالحديث عن أهمية الرسم في حياة الطفل، حيث قالت: إن للرسم دوراً كبيراً وفعالاً في تنمية مهارات الطفل الحسية والبصرية من خلال مشاهدته للعناصر الموجودة أمامه، إذ يتعامل معها كواقع يحاول تجسيده على الورق من خلال إحساسه بالألوان التي يرغب بوضعها على اللوحة غير تلك التي يراها.

وأوضحت ابراهيم أن للرسم أهمية ودوراً كبيراً في تقوية شخصية الطفل وجعله واثقاً من نفسه أكثر، لاسيما عندما يرسم لوحة يتباهى بها بين أقرانه من الأطفال ومعلميه وذويه، مضيفاً أن للرسم أهمية كبيرة في تعليم الطفل كيفية تجسيد العناصر وتشكيلها بالطريقة الأمثل التي تعبر عن تلك اللوحة وتلويها بطريقة يراعي فيها الظل والنور والكتل والتوازن بين عناصر أي لوحة.

وأكدت أن الرسم هو من أجمل وأرقى الفنون الإبداعية وهذا ما يضيف عليه المزيد من الأهمية والضرورة، وهذا ما يدعونا للقول



بأنه يجب أن يحتل أولويات العملية التعليمية وليس اعتباره مجرد نشاط ترفيهي كما يعتبره البعض بل هو نشاط تعليمي وتربوي وإبداعي بالدرجة الأولى.

## ثقة بالنفس

الطفلة حلا سامر سلامي في الصف الثامن "مدرسة يائل الكنج للمتفوقين"، قالت: إن الرسم زاد من ثقفتها بنفسها وعزز من قدراتها ومواهبها الحسية والإدراكية، وهذا ما ظهر من خلال تفوقها في دراستها.

أما عن موهبتها وشغفها بالرسم فقد حدثتنا الطفلة سلامي عن ذلك بقولها: إنها منذ أن كان عمرها أربع سنوات، أحببت رسم الشخصيات الكرتونية، ثم تطورت موهبتها بدعم واهتمام من والديها حتى أصبحت ترسم مناظر طبيعية جميلة وبدقة واضحة، لكن رسوماتها أصبحت أكثر دقة عندما دخلت مرسماً الرسامة سناء خليل، حيث بدأت تتعلم بشكل علمي وصحيح وأكثر دقة إلى أن شاركت في معارض فنية ومدرسية، وهذا ما عزز من ثقفتها بنفسها ودفعها إلى بذل المزيد من الجهد والتعلم لفن الرسم حتى وصلت إلى مرحلة عالية من الإتقان والإبداع.

### سعادة وامتعة

أما الطفلة ميرنا صالح- الصف السابع- فبينت أنها تحب الرسم منذ نعومة أظفارها، فهي بدأت موهبتها بالرسم بالظهور في عمر الرابعة، فقد كانت رسوماتها جميلة ومعبرة، وهي اليوم وفي هذا العمر الصغير، وبعد أن تعلمت قواعد الرسم الصحيح أصبحت رسوماتها أكثر تعبيراً ودقة وجمالاً، وقد شاركت بمعرض المدرسة ومجلات الحائط ومسابقات الرواد في الرسم على مستوى المنطقة والمحافظات والقطر، وحصلت على الريادة والعديد من الجوائز، مضيفاً أن شغفها بالرسم أضاف على حياتها اليومية الكثير من السعادة والمتعة والثقة بالنفس.

من جهتها قالت الطفلة زينب ابراهيم خليل- الصف الخامس- وهي رائدة على مستوى الفرع بفن الأشغال اليدوية إن أكثر اللحظات سعادة بالنسبة لها، هي عندما تمارس هوايتها في صناعة الأشغال والمجسمات الصغيرة للحيوانات والنباتات التي تصنعها من الورق الملون وحبال الخيش والصنوبر ومن توالف البيئة التي تعيد تدويرها، مضيفاً أنها ستتابع تعزيز موهبتها وبدعم من والديها حتى تصبح متميزة ومبدعة في هذا المجال.

## غداً السادسة إلا ربعاً منتخبنا أمام اليابان.. كوبر: الفوز ولم لا؟



المنتخب السوري مدرباً عالمياً لديه مسيرة طويلة ورائعة وقد لعبنا ضده في كأس آسيا الماضية عندما كان مدرباً لأوزبكستان.. إنه قادر على استخراج أفضل ما لدى اللاعبين الذين يدرّبهم.. المنتخب السوري قوي دفاعياً وسريع في التحول الهجومي، ونملك الكثير من الاحترام له. وحول إراحة عدد من لاعبيه في المباراة الأولى أمام ميانمار وإمكانية الرّج بهم في مواجهة منتخب سورية قال مورياسو: لم أستقر على التشكيلة التي ستلعب يوم غدٍ، يمكننا أن نلعب بالفريق نفسه ويمكننا أن نجري بعض التغييرات، وهذا يظهر مدى عمق التشكيلة وقوة لاعبيها.



خلال العمل والتكتيك الجماعي وليس عبر التركيز على لاعب بحد ذاته.

وعن الانتقادات التي وجهت لأداء بعض اللاعبين ومطالبة الجماهير بإجراء تغييرات على التشكيلة التي ستواجه اليابان، قال كوبر: أحترم رأي كل الجماهير السورية، وأنا لدي ثقة بجميع اللاعبين، وقد بذل الجميع كل ما بوسعهم للخروج بنتيجة الفوز في المباراة الأولى.. الوقت الآن هو للتفكير والتركيز بمباراة اليابان وبما يجب أن تقدمه خلالها.

أما اللاعب محمد عثمان فقد أكد على جاهزية اللاعبين لمواجهة منتخب اليابان وقال: (نعلم جيداً ما ينتظرنا، ستكون مباراة صعبة، شاهدنا مبارياتهم، لدينا لاعبون

جيدون ونعلم ما يمكننا فعله.. لقد تدرّبنا بشكل جيد ونمتلك الروح والتصميم لتقديم أداء جيد ونأمل أن نخرج بنتيجة إيجابية أمام فريق قوي.. من الرائع أننا تمكنا من تحقيق الفوز في المباراة الأولى فقد أضفى هذا الأمر أجواء إيجابية داخل الفريق، ونشعر بالثقة ونحن مستعدون لمواجهة اليابان.

من جهته أكد مدرب المنتخب الياباني هاجيمي مورياسو على صعوبة المباراة ضد المنتخب السوري في جدة وقال: يملك

■ هشام اللحام

من جديد تتجه الأنظار إلى ملعب الأمير عبد الله الفيصل في جدة حيث سيكون منتخبنا الكروي الأول في اختبار هو الأضعب عندما يلتقي منتخب الساموراي (منتخب اليابان) في الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦.

وتنطلق صافرة البداية عند الساعة السادسة إلا ربعاً ومعها سيبدأ التفاعل والتأثر من جمهورنا الوفي الذي سيتابع المنتخب على المدرجات وأمام شاشات التلفزيون.

وقد أشار المدير الفني لمنتخبنا هكتور كوبر إلى أن الفوز في المباراة الأولى بالتصفيات يوماً ما يمنح الثقة، ويشكل دافعاً قوياً لمواصلة البناء بشكل جيد، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة منتخبنا مع اليابان الذي انعقد اليوم.

وأكد كوبر على صعوبة مواجهة أمام اليابان وقال: نعلم تماماً مدى صعوبة مباراة اليابان، لكننا سنبحث عن الطريقة والتكتيك الذي يمكننا من تقليل الفوارق بيننا والبحث عن تحقيق نتيجة إيجابية، ولم لا.. الفوز بالمباراة، فكل شيء ممكن في كرة القدم.

وحول الأسلوب الذي سيتبعه لإيقاف مهارة لاعبي اليابان، أجاب كوبر: نعلم جيداً أن لدى منتخب اليابان عدداً كبيراً من اللاعبين الجيدين المحترفين في أفضل الأندية الأوروبية، ولذلك فإن محاولة الحد من خطورتهم جميعاً لا تكون إلا من

## دوري سلة الرجال.. الجلاء يحسم «دربي» حلب

■ ريم عبدو

شنو (٤)، إسحاق عبید (٣). سجل للأهلي: كندريك براون (٢١) نقطة، ويليام براون (١٤)، أنطوني بكر (١٢)، أندرية فارس (٦)، يزن حريري (٥)، نديم عيسى (٥)، جميل صدير (٤)، بلال أظلي (٤).



حسم فريق الجلاء مباراة (دربي) حلب مع جاره الأهلي لمصلحته بالفوز ٧٤-٧١ في قمة مباريات المرحلة الرابعة من الدوري السوري لكرة السلة للرجال والتي أجريت بينهما في صالة الحمدانية بحلب.

وتقدم الأهلي في الربع الأول ٢٠-٢٣ لكن الجلاء فرض أفضليته في بقية الأرباع وخرج متقدماً ١٥-١٤، ٢٠-١٨، ١٩-١٦.

وهو الفوز الثالث للجلاء مقابل خسارة واحدة، فيما تلقى الأهلي خسارته الثانية توالياً بعدما كان قد خسر في المرحلة الماضية أمام مستضيفه الوحدة ٨٠-٩٠.

سجل للجلاء: أماري هاينس (٢٥) نقطة، رامي مرجانة (١٤)، الياس عازرية (١١)، كامل عبد الله (٧)، يامن حيدر (٦)، جورجى نظاريان (٤)، باسل

## منافسة كبيرة في آخر سباقات ٢٠٢٣ للخيل

■ ورود سلوم

التوالي، عن فوز الجياد جودي الحوري لمحمد أديب الحوري، وزين قصارين لعاد المهاني، ووطن الخير لمربط الخير، وبيارق صدقي لمحمد صفراوي، ومهيب الوصل لخالد العش، وأبو يزيد الأصايل لسوردان جدعان، والمهند حماة ليامن الحجلي، وإعصار العتيق لفهد بكور.



شهد سباق الخيل الذي نظّمته الجمعية السورية للخيل العربية بالتعاون مع مكتب الخيول بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، وهو الأخير لهذا العام، بالكثير من المنافسة والإثارة في الأشواط الثمانية له، وأقيمت منافسات الأشواط

الخمس الأولى لمسافة ١٠٠٠ متر، بينما تنافست الخيول في الأشواط الثلاثة الأخيرة لمسافة ١٦٠٠ متر، وتم توزيع الخيول على الأشواط المذكورة مناصفة بين الخيول العربية السورية الصافية والخيول العربية المسجلة، وأسفرت السباقات في الأشواط الثمانية على

## تأهل صربيا إلى نهائيات يورو ٢٠٢٤ وبلجيكا تنتزع صدارة المجموعة السادسة

■ هراير جوانيان

بلغت صربيا نهائيات كأس أوروبا ٢٠٢٤ المقررة في ألمانيا للمرة الأولى في تاريخها، على الرغم من تعادلها مع صيفتها بلغاريا ٢-٢، في ليسكوفاتش ضمن منافسات المجموعة السابعة.. واحتلت صربيا المركز الثاني (١٤ نقطة) لترافق المجر متصدرة المجموعة والتي كانت ضمنت تأهلها سابقاً، قبل أن تحتتم التصفيات بالفوز على صيفتها مونتينيغرو ٣-١، رافعة رصيدها إلى ١٨ نقطة في حين بقي رصيد المنتخب الخاسر عند ١١ نقطة.

وكانت صربيا فشلت في التأهل إلى النسخ الأربع الأخيرة من البطولة القارية، وشاركت عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٤ بمسمى صربيا ومونتينيغرو قبل أن تنفصل عنها الأخيرة بعد ذلك.. وبهذا ينضم المنتخب الصربي إلى كتيبة المتأهلين بعد بلجيكا وفرنسا والبرتغال وإسبانيا وإسكتلندا وتركيا والنمسا وإنكلترا والمجر وسلوفاكيا وألبانيا والدانمارك ورومانيا وسويسرا وهولندا بالإضافة إلى ألمانيا الدولة المضيفة.



وانتزعت بلجيكا صدارة المجموعة السادسة من النمسا بفوزها الكبير على صيفتها أنريجان ٥-٠، وذلك بفضل رباعية للقياسي روميلو لوكاكو.. ودخلت بلجيكا مع مدربها الجديد الألماني-الإيطالي دومينيكو تيديسكو المباراة الأخيرة ضامنة تأهلها في المركز الثاني بفارق نقطتين عن النمسا التي أنهت مبارياتها، ما جعل الفوز السادس لفريق الشياطين الحمر مفتاح ترقيتهم على الصدارة في نهاية مشوارهم في هذه التصفيات.

وتخوض بلجيكا النهائيات القارية للمرة السابعة في تاريخها، على أمل تعويض خيبة الخروج من الدور الأول لمونديال قطر نهاية العام الماضي ومحاولة الفوز باللقب القاري لأول مرة بعدما كانت قريبة منه مرتين عامي ١٩٧٢ على أرضها حين حلت ثالثة و ١٩٨٠ في إيطاليا حين نالت الوصافة فيما ذهب اللقب لألمانيا الغربية.

وتدين بلجيكا بتجديدها الفوز على أنريجان التي خسرت نهاباً على أرضها ١-٠، والقادمة من فوز ملفت جداً على السويد ٣-٠ الخميس، إلى لوكاكو الذي سجل ثلاثية بعد أقل من نصف ساعة على البداية قبل أن يضيف الرابع قبيل نهاية الشوط الأول.. ورفع لوكاكو رصيده في هذه التصفيات إلى ١٤ هدفاً في صدارة الهدافين، معززاً رقمه القياسي بالوان الشياطين الحمر بـ ٨٣ هدفاً.

وبأهدافه الـ ١٤، بات لوكاكو أفضل هداف في تاريخ التصفيات بعدما تفوق بفارق هدف على الإيرلندي الشمالي ديفيد هيلي (١٣) في تصفيات نسخة ٢٠٠٨ (٢٠٠٨) والبولندي روبرت ليفاندوفسكي (١٣) في تصفيات نسخة ٢٠١٦ (٢٠١٦).

## ولن يساوموا على أحلامهم

■ رنا بدري سلوم

لم يكثرث لصواريخ العدوان الإسرائيلي، فحبّه لكرة القدم وتعلّقه بها جعله ينسى ما حوله، عاصف طفل يعشق لعبة كرة القدم ويهوى أن يكون لاعباً محترفاً يوماً ما، ليرفع اسم فلسطين عالياً، عاصف لحق كرته التي دخلت أرض الجيران، ما إن التقطها حتى سقط صاروخ غاشم تسبب في بتر ساقه، يطالب وهو على فراش الإسعاف متألماً أن تتوقف الحرب وأن يساعده أصحاب الأيدي البيضاء في تركيب ساق اصطناعية، تساعده في تحقيق حلمه، بعد أن تخمد الحرب نيرانها، يوصل عاصف صوته وصوت الكثير من الأطفال الذين فقدوا أطرافهم نتيجة العدوان الهجومي المتواصل على قطاع غزة، عبر المنصّات الاجتماعية التي تعمل جاهدة في نقل صوت وصورة الفلسطينيين والنازحين، ولاسيما بعد أن منع العدوان الغاشم الوسائل الإعلامية العالمية الدخول إلى القطاع ونقل الأحداث والتحدث إلى الفلسطينيين لتزييف الحقائق وإخفاء جرائمه الوحشية بحق الأبرياء.

لم تكن أحلام الأطفال الفلسطينيين كلها وردية، فالطفلة مروى كالكثير من الأطفال الذين يشعرون بالهم والفقد وخاصة فقد الأم، تمّت لو أنها استشهدت مع أمها على أن تعيش هذه الحياة المأساوية، فالتهجير من غزة والمعيشة الصعبة في ملاجئ أمر يصعب التأقلم معه وخاصة حياة لا نوم فيها، النوم الذي كان أبسط الأحلام عند محمد ابن العاشرة، فصوت الصواريخ والطائرات وغيرها من أجواء الحرب والعدوان لم تكن بعيدة عن مسامع الأطفال الذين يعيشون في قهر وبؤس وشقاء، ينتظرون الهدنة، "الهدنة كي أنام" بحسب محمد.

مئات النكالي والجرحى، وأطفال مهددون بالموت بسبب نقص الأدوات والتجهيزات الطبية، ورغم أن شبح الموت المنتشر هناك وسط صمت دولي، بقيت أمهات الشهداء والجرحى بعزّة وصوت غاضب لا يغيره قهر وحرمان، يحمدن الله على كل حال ويوصلن صوتهن عبر المنصّات الاجتماعية، بأنهن صامدات، وقصة العائلة التي تعود للعيش في منزلها المدمر نتيجة القصف الإسرائيلي في غزة خير دليل على أن الشعب الفلسطيني متجدّر في أرضه حتى آخر رمق مؤمن بأن "النصر صبر ساعة" ومنتظرون ولن يساومون على أحلامهم في حق العودة إلى أرضهم منبت صمودهم ووجودهم.



## «تكوين» سراب الصفدي بألوان ترايبية

■ رفاه الدروبي

التشكيلية سراب الصفدي استلهمت شخصيات لوحاتها منذ بداية مشوارها الفني من قصص وروايات كثيرة قرأتها عاكسةً فكرتها على لوحاتها البيضاء فاتجهت إلى تكوينات فسيفسائية لتجعل المتلقي يجمعها ويللم تفاصيلها.

وأشارت إلى أنها تعودت الآن أن تعكس العلاقات البشرية وخصوصاً "النساء" في الحياة، فالمرأة لديها أساس الوجود إنها عشتار الأم والأخت وكل شيء في الكون.

وأكدت خريجة قسم التصوير الزيتي في كلية الفنون الجميلة أنها قدّمت في معرض بصالة عشتار ثلاث لوحات وفق أسلوب جديد ابتكرته في أعمالها، مستخدمةً تقنيات مختلفة عبارة عن ورق مكبوس على القماش الختامي، ورسمت فوقه،

مطلقة عنواناً للوحاتها "تكوين" والمجموعة تمثّلت بالنساء، فالمرأة في بيتها تعاني من ضغطٍ وعندما تحمل مسؤولية سيكون العمل مضاعفاً داخل المنزل وخارجه، إضافة إلى علاقتها مع عائلتها وأصدقائها، لافتةً إلى بأن لوحاتها الثانية تحتوي الملائكة والأرواح عندما تصعد إلى السماء أو فلنقل "خطف الأرواح" المسافرة إلى السماء لكنّها تبقى مُعلّقة مع من تحب في الأرض.

وركّزت في لوحاتها على الألوان الترابية المحببة لديها لقرنها من ألوان الطبيعة والمحيط العام، ولم تنس أن تدخل الألوان البيضاء والزرقاء وبعضاً من الأحمر لتخدم فكرة لوحاتها بما تريد أن تعكسه للمتلقي بأسلوب شفاف منسجم مع ما تريده، موضحة أنها اشتغلت أولاً بالفحم المنثبت حيث استعملت الأحبار والألوان الزيتية والفحم ثم مادة الإكريليك والزيتي.

